

فعالية استراتيجية لعب الأدوار في تحسين بعض المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم

أيمن الهادي محمود*

فعالية استراتيجية لعب الأدوار في تحسين بعض المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم

حيث أكدت دراستهم أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم لديهم مشكلات في المهارات التعليمية المختلفة، مما دعا إلى تناول المظاهر الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم. وعلى الرغم من أن صعوبات التعلم تظهر في ضعف جانب أو أكثر في الجوانب الأكاديمية، إلا أنها قد تؤدي إلى مشكلات شخصية وأخرى اجتماعية، كضعف المهارات الاجتماعية، وانخفاض مفهوم الذات، واضطراب السلوك، والشعور بالوحدة، وانخفاض توكيد الذات.

ويرى الديب [3] أن ذوي صعوبات التعلم يتسمون بانخفاض في درجة التفاعل، والاندماج مع الآخرين، وفي درجة التعاون مع زملائهم، ولا يستطيعون تحمل المسؤولية الاجتماعية، ولديهم قصور في التعامل مع المواقف الجديدة في البيئة المحيطة، وعدم اتباع التعليمات ونظم المدرسة، وأنهم غير اجتماعيين، ولا يهتمون بأراء الآخرين، ويعانون من ضعف في إقامة علاقات صداقة أو تكوين صداقات، وحب العمل الفردي، وتفضيل الانسحاب الاجتماعي. ويذكر السعيد [4] أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أقل كفاءة اجتماعية، مما يسبب اضطرابات نفسية كالخجل والقلق، مما يترتب عليه ضعف في قدرتهم على التفاعل، وعجزهم على الحوار وعن الاستجابة الاجتماعية المناسبة.

ويوضح هارون [5] أن المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم تعتبر متطلبات سابقة للنجاح في العمل المدرسي، وفي نواحي الحياة المختلفة، مما يعني أهمية التعرف عليها وإكسابهم لهؤلاء التلاميذ لزيادة معدل النمو الاجتماعي مع الآخرين وتقبلهم الاجتماعي .

ويؤكد التراث السيكلوجي كما يرى حسيب [6] على الاهتمام العالمي بتصميم البرامج التدريبية لتنمية المهارات الاجتماعية

المخلص - تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من فعالية استراتيجية لعب الأدوار في تحسين بعض المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بالصف الرابع الابتدائي. ضمت عينة الدراسة مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها 11 تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم تتراوح أعمارهم بين 9 - 11 سنة، ونسبة الذكاء بين 75 - 83، وقد تم التكافؤ في العمر الزمني والذكاء والمهارات الاجتماعية والمسح النيورولوجي. واستخدم الباحث مقياس المهارات الاجتماعية، والبرنامج التدريبي الذي يقوم على استراتيجية لعب الدور والذي طبقه الباحث على المجموعة التجريبية فقط.

وكشفت النتائج عن حدوث تحسن في مستوى المهارات الاجتماعية لأفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي وذلك قياساً بالتطبيق القبلي وبالمجموعة الضابطة في القياس البعدي، إلى جانب عدم حدوث أي تغير دال للمجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، لعب الأدوار، المهارات الاجتماعية.

1. المقدمة

يؤكد Wallters [1] أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يواجهون العديد من المشكلات التي تتمثل في القراءة، والكتابة، والإملاء، والاستيعاب، والحساب. وغالبًا ما ترتبط هذه المشكلات بمشكلات أساسية والثقة بالنفس، وتنظيم الذات. أي أن صعوبات التعلم لها تأثير على منها قصور في الذاكرة، وتدني المهارات الاجتماعية، نمو المهارات الاجتماعية، فقد تمنع ذوي صعوبات التعلم من أن يأتوا بالاستجابات التي يأتي بها قرناؤهم من الأطفال العاديين، مما يؤدي إلى شعورهم بالعزلة والرغبة في الانسحاب الاجتماعي وتفضيلهم للانطواء.

وقد أشار Bear, Minke & Manning [2] لهذا المعنى

تواجههم، ولا شك أن الفرد كل لا يتجزأ فصعوبات التعلم الأكاديمية تتأثر بشكل واضح بالمهارات الأكاديمية، وكذلك نمو المهارات الاجتماعية لديهم يجعلهم مقبولين من قرنائهم العاديين. لذلك يتفق كل من Bursuch & Asher [10] على أن العلاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاية الأكاديمية علاقة قوية، وأن الفرق في أداء المهارات الاجتماعية بين من يعانون من صعوبات التعلم والأطفال العاديين تصل إلى انحرافين معياريين. وقد أظهرت دراسات عديدة الفروق في المهارات الاجتماعية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين. ففي دراسة خزاعلة [11] والتي هدفت إلى مقارنة المهارات الاجتماعية والانفعالية بين الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم، والتي طبقت على عينة قوامها 238 طالبًا من ذوي صعوبات التعلم و247 من الطلاب العاديين، وقد أظهرت النتائج فروق في المهارات الاجتماعية والانفعالية بين الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم على الأبعاد الفرعية والكلية للمقياس المستخدم لصالح الطلاب العاديين وذلك في متغيرات الجنس لصالح الطالبات ومتغير الصف الدراسي لصالح الصف الخامس والسادس الابتدائي.

ووجد Pavri & Luft [12] أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم المدمجين في الصفوف العادية أكثر شعورًا بالوحدة وغير محبوبين، ويتم تجاهلهم، مما يؤكد على أنهم يرون أنهم معزولين حتى في أثناء الدمج. ويمكن القول إن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اجتماعيين، وليس لديهم الرغبة في تكوين صداقات، وأنهم أكثر عدوانية نحو الآخرين لأسباب بسيطة، وأنهم أقل استقرارًا انفعاليًا ويفضلون أحلام اليقظة، نظرًا لعدم امتلاكهم للمهارات الاجتماعية المناسبة والتي تمكنهم من حسن التصرف في المواقف الاجتماعية المتنوعة. وتتفق معهما دراسة [13] Crealock, et التي توصلت نتائجها إلى أن بعض الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من عجز في المهارات الاجتماعية، وفي السلوكيات الأدائية تحديدًا، مثل إنهاء المهام ومساعدة الآخرين، والتعبير عن المشاعر، وامتلاك توجه ذاتي إيجابي.

لأهميتها في الوقاية من الاضطرابات النفسية كالاكتئاب واليأس، والشعور بالوحدة النفسية، وعلى أهمية إدماج ومشاركة الأطفال في مختلف الأنشطة لتحقيق أعلى مستوى ممكن من النمو والصحة النفسية للأبناء.

وتعتبر استراتيجية لعب الأدوار من الاستراتيجيات الفعالة في تعديل كثير من السلوكيات المقبولة وخفض كثير من السلوكيات الغير مقبولة اجتماعيًا. ولا يقتصر دور الطفل في لعب الأدوار على المشاهدة والملاحظة فقط، بل يتعدى دوره ليقوم بأداء السلوك (الموقف) بنفسه، ويقوم بأدوار قد تكون مرتبطة بمشكلاته، الأمر الذي يساعده على إيجاد حلول لها بشكل مقبول.

ويشير ماندل وجولد [7] إلى أن تمثيل الدور يسمح للطفل بمواجهة المشكلات، كما يسمح له بالتعبير عن المشاعر والانفعالات، فلعبة الدور يسمح للطفل بممارسة مهارات مناسبة، كما يسمح له بالتعبير عن المشاعر المرتبطة ببعض المواقف والأحداث الفعلية التي يقوم بأدائها.

ويرى إبراهيم [8] أن المعالجين السلوكيين يستخدمون فنية لعب الأدوار مع الفرد بهدف زيادة قدراته على مواجهة الإحباط والعجز في المواقف الاجتماعية، كما يمكن استخدامها أيضًا في إكساب المهارات الاجتماعية التي تتطلبها العلاقات الاجتماعية عند التعامل مع الآخرين.

2. مشكلة الدراسة

يشير Bruch, Bivet, Hunt and Mchntps [9] إلى أن انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية يوضح الإخفاق الذي يعانيه الطفل في المواقف الاجتماعية وعدم القدرة على استغلال الفرص المتاحة لإقامة علاقات حميمة مع من حوله، ويسبب للطفل العديد من الصعوبات وقد تصل إلى صراعات عنيفة، ومشكلات سلوكية ونفسية، وصعوبة في الاندماج مع الأقران، وكذلك صعوبة في فهم وتفسير السلوك.

إن مشكلة ضعف المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم تزيد من حجم المشكلات الأكاديمية التي

3. التأكيد على أن تتضمن الأنشطة التي تقدم للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم على أنشطة من شأنها النهوض بمهاراتهم الاجتماعية كمفهوم الذات، وتوكيد الذات، والتعاون، وغيرها من مهارات تعمل على تكيفهم اجتماعيًا.

ج. أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة إلى ما يلي:

1. انتشار المشكلات الاجتماعية والتي تراوحت كما يرى Hagger & Vaughn [15] بنسبة تتراوح بين 35% و 75% بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم، جعل من الدراسة الراهنة أهمية في تحسين بعض من هذه المهارات خاصة الاجتماعية.
2. تعتبر المهارات الاجتماعية ضرورية لذوي صعوبات التعلم لأنها متطلبات سابقة للنجاح الأكاديمي، مما يعني أهمية التعرف عليها وإكسابها لهم.
3. هذه الدراسة يمكن أن تسهم بشكل فعال في تطوير خطط التعليم الفردية بوضع قدر كاف من الأنشطة التي من شأنها أن ترتقي بالمهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مراحل مبكرة.
4. ضرورة تزويد معلمي ذوي صعوبات التعلم بالاستراتيجيات المناسبة التي تساعد على تحسن المهارات الاجتماعية داخل الفصول العادية وفي غرف المصادر.
5. قلة الدراسات العربية مقارنة بالدراسات الأجنبية - في حدود علم الباحث- التي استخدمت استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
6. ندرة البرامج التدريبية والتي تعمل على تحسين المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم في البيئة العربية.
7. التأكيد على أن المهارات الاجتماعية من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة، والتي تعد من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجمعي [16].
8. تنمية المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم سيساعد على تحسن فرص تعلمهم، ودمجهم في البيئة المدرسية على

وما يظهر حجم هذه المشكلة ما قام به فورنس وكافل [14] بمراجعة 152 دراسة تتحدث عن المهارات الاجتماعية، تبين أن حوالي 75% من الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من قصور فيها، فالأفراد ذوو صعوبات التعلم يواجهون مشكلات في تلبية المتطلبات الاجتماعية الأساسية للحياة اليومية، مثل: الترحيب بالآخرين، وتقبل النقد وتلقي المديح من الآخرين وإعطاء تغذية راجعة إيجابية.

لذلك تحاول الدراسة الراهنة أن تجيب عن السؤال الرئيس: ما فعالية استراتيجية لعب الأدوار في تحسين بعض المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الرابع الابتدائي ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

أ. أسئلة الدراسة

- 1- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي في المهارات الاجتماعية؟
- 2- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي في المهارات الاجتماعية؟
- 3- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القياسين البعدي والتتبعي في المهارات الاجتماعية (بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج)؟

ب. أهداف الدراسة

1. تهدف الدراسة الحالية إلى تحسين بعض المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الرابع الابتدائي عن طريق إعداد وتطبيق برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار، والتحقق من فعاليته في ذلك، ومدى استمرار أثره بعد انتهائه وخلال فترة المتابعة.
2. التأكيد على أهمية تنمية المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم لما لها من تأثير في الجوانب الأكاديمية خاصة في مراحل التعلم المبكرة.

د. مصطلحات الدراسة

ويعرف الغريب [21] المهارات الاجتماعية بأنها مجموعة من المهارات المعرفية والوجدانية والسلوكية، التي تعمل على إصدار سلوكيات تتفق مع المعايير الاجتماعية أو الشخصية أو كليهما، وتعمل على تحقيق قدر ملائم من الفعالية والرضا في شتى المواقف.

ويعرف الباحث المهارات الاجتماعية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها قدرة التلميذ على التعاون مع أقرانه في المواقف الاجتماعية، واشتراكه في الأنشطة من حيث الإعداد والتنفيذ، واتباع القواعد والتعليمات المدرسية، والتعرف على معايير جماعة الأقران، وفهمها، وتنفيذها أثناء الأنشطة، كذلك توكيد الذات كإظهار سلوكيات المبادرة مثل الاستفسار من الآخرين عن المعلومات، وتقديم نفسه للآخرين، والاستجابة لأفعال الآخرين بشكل إيجابي وسليم مع زملائه والقدرة على التعبير عن مشاعره الإيجابية والسلبية بشكل لائق. وتقاس المهارات الاجتماعية بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس المهارات الاجتماعية في الدراسة الراهنة. وذلك خلال فترة زمنية محددة وجلسات معينة تسهم في تحقيق الهدف الأساسي من البرنامج.

هـ. حدود الدراسة

1- تم إجراء الدراسة على عينة من طلاب مدرسة علي بن أبي طالب الابتدائية بمحافظة الخرج بالمملكة العربية السعودية على عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

2- تقتصر الدراسة على عينة تتكون من (22) طالباً من طلاب الصف الرابع الابتدائي مقسمة إلى مجموعتين، قوام الأولى المجموعة التجريبية (11) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم، والثانية المجموعة الضابطة وقوامها (11) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم.

3- تقتصر الدراسة على تنمية مستوى المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستخدام استراتيجية لعب الأدوار.

4- الحدود الزمنية للدراسة الحالية هي الفصل الأول من العام

صعوبات التعلم Learning Disabilities:

تعرف اللجنة القومية الأمريكية المشتركة لصعوبات التعلم الذي يعرض له هالاهاان وآخرون [17]. والذي ينص على أن:

" صعوبات التعلم تعد بمثابة مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع، أو التحدث، أو القراءة، أو الكتابة، أو التفكير، أو القدرة الرياضية أي القدرة على إجراء العمليات الحسابية المختلفة. وتعد مثل هذه الاضطرابات جوهرية بالنسبة للفرد، ويفترض أن تحدث له بسبب حدوث اختلال في الأداء للجهاز العصبي المركزي، كما أنها قد تحدث في أي وقت خلال فترة حياته. هذا وقد تحدث مشكلات في السلوكيات الدالة على التنظيم الذاتي والإدراك الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي إلى جانب صعوبات التعلم. ولكن مثل هذه المشكلات لا تمثل في حد ذاتها ولا تعتبر صعوبة من صعوبات التعلم" [19]. وصعوبات التعلم في هذه الدراسة يمكن تعريفها إجرائياً: بأنها صعوبات تعلم تواجه التلاميذ في المرحلة الابتدائية في الصف الرابع والذين يتسمون بأن ذكائهم متوسط وفوق متوسط ولكن لديهم انخفاض واضح في بعض المهارات الاجتماعية يظهر على مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة، وليس لديهم أي مشكلات حسية ولا عقلية ولا ناتجة عن الحرمان البيئي.

المهارات الاجتماعية Social Skills

يعرف عبدالله ومحمد [20] المهارات الاجتماعية بأنها مجموعة الاستجابات والأنماط السلوكية الهادفة، اللفظية منها وغير اللفظية التي تتضمن المبادأة بالتفاعل الاجتماعي مع الآخرين والتعاون معهم ومشاركتهم فيما يقومون به من المواقف. ألعاب، ومهام مختلفة، وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية، وصدقات معهم، والتعبير عن المشاعر والانفعالات والاتجاهات نحوهم، واتباع القواعد والتعليمات، والقدرة على مواجهة وحل

المهارات الاجتماعية Social Skills

الدراسي 1436-1437 هـ.

يرى عواد وشريت [25] أن المهارات الاجتماعية هي عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعيًا، يتدرب عليها الطفل إلى درجة الاتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يعد بمثابة مشاركة بين الأطفال في مواقف الحياة اليومية، وتفيد في إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين.

وتشير شاش [26] إلى أن المهارات الاجتماعية هي قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي مع أقرانه، والاستقلال والتعاون مع الآخرين، والقدرة على ضبط الذات إلى جانب توافر المهارات الشخصية في إقامة علاقات إيجابية بناءة، وتدبير الأمور والتصرفات، مع القدرة على التحكم في المهارات الأكاديمية.

وتتكون المهارات الاجتماعية من مجموعة من المهارات منها: كما يراها جريشام وأليوت [27] أنها تكمن في التعاون، وتأكيد الذات، وضبط الذات، والكفاية الاجتماعية، والبعد عن السلوك المشكل. ويرى ميرل [28] أن المهارات الاجتماعية لها ثلاثة أبعاد وهي: المهارات الشخصية، ومهارات ضبط الذات، والمهارات الأكاديمية. ويضيف ميللر [29] ثلاثة أبعاد للمهارات الاجتماعية وهي: التعاون الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي، والاستقلالية الاجتماعية. ويرى Kazdin [30] أن المهارات الاجتماعية الأكثر وضوحًا هي: توكيد الذات، مهارات المواجهة، مهارات التواصل، مهارات عقد الصداقة، القدرة على تنظيم المعرفة والمشاعر والسلوك، التي تعكس القدرة على ضبط أو تنظيم الذات.

ويشير جنكنز [31] إلى أن المهارات الاجتماعية تشمل مهارتين رئيسيتين هما: مهارات الإرسال: وتتضمن قدرة الفرد على تقديم الدعم للآخرين وحثهم على الاستثمار في التفاعل، وتوضيح موقف الفرد، وتفسير السلوك بشكل مفهوم للآخرين، والتعبير عن المشاعر تجاههم. ومهارات الاستقبال: وهي تشمل مهارات مثل طرح الأسئلة للوصول إلى معلومات من الآخرين، ومهارات الإصغاء وفهم ما يقوله الآخرون.

ويضيف السمدوني [32] أن المهارات الاجتماعية تشمل

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

صعوبات التعلم Learning disabilities

يرى عبد الله [18] أن صعوبات التعلم وخطورتها تعتبر حالة مزمنة ذات منشأ عصبي تؤثر في نمو المهارات اللفظية أو غير اللفظية، وفي تكامل مثل هذه المهارات، أو استخدامها من جانب الفرد مما يؤثر في تقديره لذاته، وفي أنشطة الحياة الطبيعية، والمهنية، والاجتماعية، وأنشطة الحياة الطبيعية، وذلك باختلاف درجة حدة تلك الصعوبات. ويؤكد الصمادي [22] أن صعوبات التعلم لا تعتبر مشكلة تربوية فحسب، بل مشكلة نفسية تكفيه تؤثر على الطفل ووالديه وأسرته، مما يستلزم التدخل التربوي والعلاجي.

وتزداد هذه المشكلة كما يرى الجبار [23] في أنه يوجد قصور في استخدام اللغة المنطوقة، والمكتوبة، ويظهر ذلك في نقص القدرة على الاستماع، أو الكلام، أو القراءة، أو الكتابة، أو الهجاء، أو القيام بالعمليات الحسابية. وهذا ما جعل كثيرًا من التربويين يطالبون بتضمين الضعف في المهارات الاجتماعية في تعريف صعوبات التعلم، وكذلك التعامل معها على أنها ضعف محدد مثل الضعف في الجوانب الأكاديمية، بل ذهب البعض إلى اعتبار المشكلات في المهارات الاجتماعية أحد المحكات التي يتم من خلالها التعرف على ذوي صعوبات التعلم [24].

ويضيف Mercer [24] إلى أن العديد من الطلبة ذوي صعوبات التعلم يواجهون مشكلات في المهارات الاجتماعية، مثل الضعف في الترحيب بالآخرين، وتقبل النقد من الآخرين، وتلقي المديح، وقول كلمة "لا"، وإعطاء تغذية راجعة إيجابية. كما يؤكد على أن الضعف في المهارات الاجتماعية لديهم لا تعزى إلى تدني التحصيل الأكاديمي فقط، ولكنه يعود أيضًا إلى الضعف في فهم الرموز الاجتماعية، مثل عدم القدرة على فهم تعبيرات الوجه، وإيماءات الأيدي، والهيئة العامة، ونغمة الصوت، والحالة النفسية العامة.

تحسين توافق الأطفال مع أنفسهم ومع الآخرين، ومن ثم يتبين أهمية اللعب في النمو الانفعالي السليم للطفل، فاللعب وسيلة للتخلص من انفعالاته السلبية، وأداة لتعديل سلوكه غير السوي. ويتفق ذلك مع ما ذهبت إليه بخش [36] من أن المهارات الاجتماعية يتدرب عليها الطفل إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي، الذي يعد عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية، والتي من شأنها أن تقيده في إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين.

ونظرًا للفوائد العديدة لممارسة لعب الأدوار وتأثيرها الإيجابي والمباشر في تعديل كثير من المظاهر الاجتماعية غير السوية، فقد لجأ إليها الباحث كاستراتيجية في تحسين بعض المهارات الاجتماعية التي يعاني منها ذوو صعوبات التعلم. فمن خلال قيامهم ببعض المواقف الاجتماعية من خلال التمثيل والقيام بأدوار الآخرين، يتفهم هؤلاء التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم الموقف الاجتماعي وما يتطلبه من تصرف مناسب أو انفعال مقبول اجتماعيًا.

ويشير سلامة وعطية [37] إلى أنه يمكن ممارسة لعب الدور في فصول الدراسة وحلقات التدريب الاجتماعية، إذ يساعد الأفراد على ممارسة المواقف بأنفسهم، ومحاولة اكتساب المهارات والخبرات الجديدة دون التعرض للأخطار أو المشكلات المفاجئة التي تنشأ عن مواجهة الظروف الحقيقية.

وقد وجد الباحث أن غرفة المصادر وما بها من إمكانيات مكان جيد لتنفيذ البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية لعب الأدوار، علاوة على توافر مسرح مدرسي لتقديم بعض العروض من مكان مناسب ويسع المشاهدين من التلاميذ، وهذه الأدوات في حد ذاتها تعمل على الحد من المظاهر السلوكية الاجتماعية كالانطواء والانسحاب من المواقف الاجتماعية (الانسحاب الاجتماعي).

ويمكن للمعلم أن يقوم بأدوار عديدة في استراتيجية لعب الأدوار كما يراها شانزلي [38] وهي: دوره كميسر: في توفير المكان والأدوات والأجهزة والملابس وغير ذلك، وكمشاهد:

جانبيين هما: الجانب الانفعالي ويختص بالتعبير الانفعالي، أما الجانب الآخر فهو الجانب الاجتماعي، ويختص بالاتصال اللفظي، ويشتمل كل منهما على ثلاثة مهارات مستقلة وهي: الإرسال وهي التعبيرية، والاستقبال وهي الحساسة، ومهارة التنظيم وهي الضبط.

وتتكون المهارات الاجتماعية في الدراسة الحالية من ثلاث مهارات هي:

- التعاون: ويقصد به مهارة التلميذ في معاونة أقرانه في المواقف الاجتماعية، واشتراكه في الأنشطة من حيث الإعداد والتنفيذ مثل المباريات والأنشطة.

- اتباع القواعد والتعليمات: ويقصد بها قدرة التلميذ على اتباع وتنفيذ القواعد المدرسية، والتعرف على معايير جماعة الأقران، وفهمها، وتنفيذها أثناء الأنشطة.

- توكيد الذات: ويقصد بها قدرة التلميذ على إظهار سلوكيات المبادرة مثل الاستفسار من الآخرين عن المعلومات، وتقديم نفسه للآخرين، والاستجابة لأفعال الآخرين.

ويركز الباحث في الدراسة الحالية على تنمية هذه المهارات الثلاث وذلك من خلال استراتيجية لعب الأدوار.

استراتيجية لعب الأدوار Role Play Strategy

ترى قناوي [33] الناشف [34] أن لعب الدور يساعد الأطفال على أداء أدوارهم في الحياة الطبيعية، وزيادة مستوى تفاعلهم الاجتماعي، وفيه يقوم الأطفال بتمثيل أدوار أشخاص القصص التي يرويها المعلم، ويسهم لعب الدور في تنمية قدرة الطفل على رؤية العالم والأشياء من وجهة نظر الآخرين، فلا بد للطفل الذي يلعب دور الأب أو البقال أو أي فرد آخر أن يضع نفسه مكانهم، وأن يرى الأشياء كما يرونها، كما يساعد لعب الدور على النمو الاجتماعي لأن الطفل يتعلم من خلال لعب الدور كيفية التعامل مع الآخرين ويقلد الكبار في ذلك، ويتعلم حقوقه وواجباته، كما أنه يتيح الفرصة للتعبير الانفعالي وإدراك الواقع وتحقيق التوافق.

ويضيف Drew, et al [35] أن لعب الدور يساعد على

اللفظية، إضافة إلى افتقارهم للحساسية الاجتماعية والانفعالية للآخرين ومؤازرتهم.

ويبرز السعادة [41] أهم المشكلات السلوكية والاجتماعية والانفعالية التي تظهر لدى ذوي صعوبات التعلم بما يلي: الاضطرابات السلوكية والانفعالية والاندفاعية وصعوبة استقبال مشاعر الآخرين وصعوبة تكوين الصداقات وصعوبة في مهارات التحدث وتدني مفهوم الذات واضطرابات السلوك الاجتماعي واضطرابات الشخصية.

لذلك يرى الباحث أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم قصور واضح في المهارات الاجتماعية بصورها المختلفة، لذلك فهم يحتاجون إلى برامج تدريبية واستراتيجيات متنوعة لتنمية هذه المهارات، وما يترتب على ذلك من تحسين صورتهم أمام الأقران والمعلمين، وزيادة قدرتهم على التفاعل الاجتماعي، الأمر الذي يعود بشكل أو بآخر على تحصيلهم الدراسي بصورة إيجابية، فتوافق التلاميذ ذوي صعوبات التعلم اجتماعياً يهيئ لهم البيئة المدرسية المناسبة.

وتعد استراتيجية لعب الأدوار كما يراها ماندل وجولد [7] مدخلاً فعالاً للتدريب على المهارات الاجتماعية، ويمكن للمعلم أن يستخدم هذه الاستراتيجية لتعليم الأطفال المهارات الاجتماعية عن طريق اتباع بعض الإرشادات والخطوات التالية:

- تحديد المشكلة أو الصراع بدون إرجاعها إلى فرد معين في الفصل.

- بناء الأدوار، وإسنادها لأطفال عدة للقيام بها، وإذا كان ممكناً يسمح للأطفال بالتطوع للأدوار المختلفة. ويسمح للأطفال بتمثيل الدور (أداء الموقف).

- يتبع تمثيل الدور مناقشة مع التركيز على السلوكيات لبعض الأطفال.

- تكرار وإعادة تمثيل الدور لتحديد الحلول المختلفة للموقف ومساندتها.

الدراسات السابقة:

يعرض الباحث للدراسات التي تناولت الطرق والبرامج

بحضوره أثناء قيام التلاميذ بأداء أدوارهم وتقديم الإرشادات اللازمة، ودوره كمشارك: وهي ليست مشاركة وجدانية ولكن أيضاً بلعب أحد الأدوار في العمل جنباً إلى جنب مع التلاميذ. كما يعرض شاذلي [38] لخطوات التدريس أو التدريب باستخدام استراتيجية لعب الأدوار وهي كالتالي:

1- تهيئة المجموعة للمشاركة في لعب الأدوار.

2- توزيع الأدوار.

3- تجهيز المسرح أو المكان.

4- إعداد المشاهدين.

5- أداء الأدوار أو التمثيل.

6- المناقشة والنقد والتطوير.

7- إعادة العرض والتقييم.

8- الاستنتاج والتعميم.

المهارات الاجتماعية واستراتيجية لعب الأدوار عند التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

يذكر دانيل [39] ثلاثة عوامل تساعد على تحديد صعوبات التعلم، وهي الخصائص الأكاديمية والنمائية: وتظهر من خلال الفروق الدالة إحصائياً في نسبة الذكاء، والتحصيل الدراسي، والقصور في اللغة والنمو المعرفي، والقصور في القراءة والحساب، والقدرة على التخزين، والقصور في مهارات كالانتباه والإدراك والذاكرة، أما الخصائص الاجتماعية فتتمثل في عدم نضج المهارات الاجتماعية، ورفض الخبرات المساعدة من الزملاء، أما الخاصية الثالثة وهي السلوكية: فتظهر من خلال ضعف دافعية التلميذ، والنشاط الزائد.

ويرى الزيات [40] أن ضعف المهارات الاجتماعية

للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم يرجع إلى عجزهم عن فهم المؤشرات، والدلالات، والمعايير الاجتماعية الموجودة داخل الإطار الثقافي الذي يعيشون فيه، كما أنهم أقل قدرة على الاتصال بالآخرين وتقبل وجهات نظرهم وإظهار الاختلاف معهم بصورة مقبولة، فضلاً عن عجزهم عن المشاركة الاجتماعية لأقرانهم، وعدم فهم الاستجابات للمؤشرات والدلالات غير

الاستمرار ومواصلة التحدث، مهارات تكوين الأصدقاء، مهارة (المواجهة). وقد أظهرت النتائج مدى فاعلية البرنامج في تحسين فاعلية الذات وتحسين السلوك الاجتماعي لأفراد المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة براون وبيرجين [46] إلى التعرف على أنماط اللعب والتفاعلات الاجتماعية التي اشترك فيها تسعة أطفال بالروضة من ذوي صعوبات التعلم ودراستها. وكشفت نتائج الملاحظات عن وجود فروق فردية في مقدار الوقت الذي يقضيه الطفل في اللعب، وعدد الأنماط المختلفة من الألعاب التي يلجأ إليها، والوقت الذي يقضيه في كل نمط منها. كما لوحظت فروق أخرى في كم وكيف التفاعل مع الأقران والمعلمين.

وقام السعيدة [41] بدراسة تهدف إلى معرفة أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من 60 طالباً وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة، وتراوحت أعمارهم بين 8-13 سنة. وقد استخدم الباحث مقياس (جرشام وأليوت) للمهارات الاجتماعية. وأظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائياً للبرنامج التدريبي في تنمية للمهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم.

وهدفت دراسة شعبان [47] إلى معرفة فعالية بعض فنيات العلاج السلوكي على تعديل بعض المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وقد تكونت عينة الدراسة من 4 مجموعات كل مجموعة تكونت من 10 أطفال من ذوي صعوبات التعلم، وقد استخدم الباحث فنيات التعزيز والتعلم بالنموذج مع ثلاث مجموعات، أما المجموعة الرابعة فهي مجموعة ضابطة. وأظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في المهارات الاجتماعية للأطفال المجموعات الثلاث التجريبية مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة.

بينما هدفت دراسة الزيادات وحداد [48] إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي في تنمية كل من المهارات الاجتماعية

والاستراتيجيات التي استخدمت لتنمية المهارات الاجتماعية عند التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

تهدف دراسة أبو شقة [42] إلى تعديل بعض خصائص السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال برنامج تدريبي قائم على بعض المهارات الاجتماعية. وتكونت عينة الدراسة من 22 طالباً وطالبة، مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

كما أجرى بلوكارت وروي [43] دراسة هدفت التعلم، المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، وقد تكونت عينة الدراسة من 46 طالباً ذوي صعوبات تعلم، تراوحت أعمارهم الزمنية بين 8-15 سنة، وقد أظهرت النتائج أن التلاميذ الذين شاركوا في البرنامج التدريبي قد نمت عندهم المهارات الاجتماعية بشكل مرتفع، حسب تقديرات المعلمين لهم.

كما قام روبنسون [44] بدراسة هدفت إلى تقييم فاعلية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في التفاعل الاجتماعي والمشاركة، والعلاقة مع الأقران، وتحسين مفهوم الذات للطلبة ذوي صعوبات التعلم. واشتملت عينة الدراسة على (7) من التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم، وتلقى هؤلاء الطلاب تدريباً في المهارات الاجتماعية. وأظهرت نتائج الدراسة تحسناً ملموساً في المهارات الاجتماعية بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية.

وقدم الكافوري [45] دراسة هدفت إلى فاعلية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في زيادة فاعلية الذات وتحسن السلوك الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، فقد اختار عينة قوامها 30 تلميذاً بالصف الرابع الابتدائي. تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقام بتدريب المجموعة التجريبية على برنامج في المهارات الاجتماعية، ويتكون البرنامج من خمس مهارات أساسية (المهارات الأكاديمية، مهارات التفاعل الأساسية، مهارات

التجريبية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

حاولت معظم الدراسات السابقة تنمية المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم، من خلال البرامج التدريبية وطرق واستراتيجيات متعددة، مما يعكس أهمية إيجاد حلول عملية وأهمية دراسة هذه المشكلات الاجتماعية، نظرًا لما لها من تأثير واضح على الجوانب الشخصية لهم. فمن الدراسة: استخدمت البرامج التدريبية دراسة أبو شقة [42] ودراسة بلوكارت وروي [43] ودراسة روبنسون [44] ودراسة الكافوري [45] ودراسة الزيادات وحداد [48]، بينما ركزت دراسة براون وبيرجين [46] على التعرف على تأثير اللعب والتفاعلات الاجتماعية وهي أقرب دراسة للدراسة الحالية من حيث الهدف، بينما لا توجد دراسة محددة - في حدود علم الباحث - استخدمت استراتيجية لعب الدور. كذلك تعددت أبعاد المهارات الاجتماعية في الدراسات السابقة ولكنها جميعًا ارتبطت بالمهارات الأكاديمية. وقد تنوعت عينة الدراسات من حيث العدد، وإن كان أغلبها تراوح بين 10 تلاميذ من ذوي صعوبات التعلم كدراسة شعبان [47] ووصلت إلى 60 تلميذًا كما في دراسة الكافوري [45]. وبالنسبة للمرحلة الدراسية ركزت كل الدراسات على المرحلة الابتدائية، وهذا يؤكد على أهمية إيجاد حلول مبكرة لمشكلة المهارات الاجتماعية.

فروض الدراسة:

1- توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي في المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي في المهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدي.

3- لا توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة

ومفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الثقة بالنفس لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من 60 طالبة من ذوات صعوبات التعلم تم اختيارهن بالطريقة القصدية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم اختبار المهارات الاجتماعية والذي يتكون من 50 فقرة، واختبار الثقة بالنفس وتكون من 41 فقرة، واختبار مفهوم الذات الأكاديمي وتكون من 19 فقرة. وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيًا تعزي للبرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية في المقاييس الثلاثة.

وقام كل من الخرشة والقرعان [49] بدراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي جمعي لتنمية المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وقد تكونت عينة الدراسة من 28 طالبًا ممن يعانون من تدن واضح في المهارات الاجتماعية حسب درجاتهم على مقياس المهارات الاجتماعية. وتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين قوام كل واحدة 14 طالبًا. وتكون البرنامج من 13 جلسة وتم تطبيق البرنامج على أعضاء المجموعة التجريبية فقط. وأوضحت النتائج عن تحسن واضح في المهارات الاجتماعية لأعضاء المجموعة التجريبية.

كما قام القمش [50] بدراسة تهدف إلى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية السائدة عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مديرية تربية قسبة السلط، حيث اختار 30 طالبًا و30 طالبة بالطريقة العشوائية البسيطة من ذوي صعوبات التعلم، وقسم هذه العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج تدريبي لتطوير المهارات الاجتماعية على خلاف المجموعة الضابطة. وقيس مستوى التحسن فبالسابقة: ت الاجتماعية بواسطة اختبار المهارات الاجتماعية لجريشام والبيوت [27].

واستخدم الباحث تحليل التباين المشترك لتحليل وتفسير النتائج. وأظهرت النتائج التأثير الواضح والعال إحصائيًا للبرنامج التدريبي المستخدم في تنمية وتطوير المهارات الاجتماعية عند مقارنة نتائج المجموعتين وجميع النتائج لصالح أفراد المجموعة

التجريبية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القياسين البعدي والتتبعي في المهارات الاجتماعية، وذلك بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

تقوم الدراسة الحالية على تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) للتعرف على فعالية استراتيجية لعب الدور في تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، لذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي في الدراسة الحالية من خلال قياس المتغيرات قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده (قياس قبلي وبعدي وتتبعي).

ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الرابع بمدرسة علي بن أبي طالب بمحافظة الخرج بالمملكة العربية السعودية، من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1436-1437 هـ.

ج. عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من 22 تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم من الذكور، مقسمة إلى 11 تلميذاً (مجموعة تجريبية)، 11 تلميذاً (مجموعة ضابطة). وقام الباحث بالتكافؤ بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في متغيرات العمر الزمني ونسبة الذكاء والمسح النيورولوجي والمهارات الاجتماعية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 1

نتائج اختبار مان - ويتني وقيمة (Z) ويوضح متوسط رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الذكاء والعمر الزمني والمهارات الاجتماعية والمسح النيورولوجي ن = 22

الاحتمال Sig. (P. Value)	إحصائي الاختبار (Z)	متوسط الرتب		المتغيرات مستوى الذكاء
		المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	
1.00	صفر	11.50	11.50	
0.748	0.376 -	11.95	11.05	العمر الزمني
0.974	0.033 -	11.45	11.55	المهارات الاجتماعية
0.981	0.039 -	11.20	11.10	المسح النيورولوجي

التجريبية يساوي متوسط رتب المجموعة الضابطة، فهذا يعني أن الفروق بين المجموعتين غير معنوية، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني.

أيضاً يلاحظ من نتائج هذا الاختبار في المهارات الاجتماعية أن قيمة P.Value تساوي 0.974 (97.4%) وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05). كما يلاحظ أن متوسط رتب المجموعة التجريبية يساوي متوسط رتب المجموعة الضابطة، فهذا يعني أن الفروق بين المجموعتين غير معنوية، مما يدل ذلك على تكافؤ المجموعتين في المهارات الاجتماعية.

وأخيراً يلاحظ من نتائج هذا الاختبار في المسح النيورولوجي أن قيمة P.Value تساوي 0.981 (91.2%) وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05). كما يلاحظ أن متوسط رتب المجموعة التجريبية يساوي متوسط رتب المجموعة الضابطة،

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في جميع متغيرات الدراسة المتمثلة في الذكاء والعمر الزمني والمهارات الاجتماعية والمسح النيورولوجي.

وبشيء من التفصيل نلاحظ من نتائج الجدول السابق في نسبة الذكاء أن قيمة P.Value تساوي 1.00 (100%) وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05). كما يلاحظ أن متوسط رتب المجموعة التجريبية الزمني أنسط رتب المجموعة الضابطة، فهذا يعني أن الفروق بين المجموعتين غير معنوية، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في الذكاء.

كما يلاحظ من نتائج هذا الاختبار في العمر الزمني أن قيمة P.Value تساوي 0.748 (74.8%) وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05). كما يلاحظ أن متوسط رتب المجموعة

أ. التعاون: ويشمل سلوكيات مثل مساعدة الآخرين، والمشاركة وتنفيذ التعليمات واتباع القوانين ويقاس بالفقرات (8، 15، 9، 16، 20، 21، 26، 27، 28، 29).

ب. توكيد الذات: ويشمل سلوكيات المبادرة كالاستفسار من الآخرين عن معلومات معينة، وتقديم التلميذ نفسه للآخرين. ويقاس هذا البعد بالفقرات من (1، 2، 3، 6، 7، 10، 14، 17، 19، 23، 24).

ت. ضبط الذات: ويشمل سلوكيات مثل التي تظهر في مواقف الخلاف، مثل تلك التي تظهر عند التعرض للمضايقة من الآخرين، والمواقف التي لا يوجد فيها خلاف لكنها تحتاج إلى توفيق أو اتخاذ وجهات نظر مختلفة. ويقاس هذا البعد بالفقرات (1، 4، 5، 11، 12، 13، 18، 22، 25، 30).

وقد استعان الباحث بالبعد الثاني من هذا المقياس بعنوان (توكيد الذات) وقام الباحث للتعلم للباحث في الصياغة وإضافة بعض العبارات.

كما استعان الباحث بمقياس المهارات الاجتماعية للتلاميذ المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم للباحث زيد [53]. وقد استعان الباحث ببعدين هما التعاون، واتباع القواعد والتعليمات، وقد عدل الباحث في بعض الألفاظ التي تناسب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وأضاف بعض العبارات للبعدين.

وقد تكون المقياس في المهارات الاجتماعية: من 30 توزعت على ثلاثة أبعاد، وبعد إجراء التعديلات المقترحة من المحكمين والتي أوصت بحذف بعض العبارات وتعديل البعض الآخر، وصل عدد العبارات إلى 26 عبارة مقسمة على النحو التالي:

1- التعاون: ويقصد به مهارة التلميذ في معاونة أقرانه في المواقف الاجتماعية، واشتراكه في الأنشطة من حيث الإعداد والتنفيذ مثل المباريات والأنشطة ويشار إليها في العبارات من (1 إلى 7).

2- اتباع القواعد والتعليمات: ويقصد بها قدرة التلميذ على اتباع وتنفيذ القواعد المدرسية، والتعرف على معايير جماعة الأقران، وفهمها، وتنفيذها أثناء الأنشطة، ويشار إليها في العبارات من

فهذا يعني أن الفروق بين المجموعتين غير معنوية، مما يدل ذلك على تكافؤ المجموعتين في المسح النيروولوجي.

د. أدوات الدراسة

1- مقياس المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحث):

اطلع الباحث على مجموعة من المقاييس التي تناولت المهارات الاجتماعية قبل إعداد المقياس الحالي الذي يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية ومن هذه المقاييس ما يلي:

- مقياس المهارات الاجتماعية [32] (SSI).

- مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً [51].

- مقياس ماتسون لتقدير المهارات الاجتماعية للأطفال [52].

- مقياس المهارات الاجتماعية للطفل المعوق بصرياً [25].

- مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم [53].

- اختبار المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة [54].

وقد اعتمد الباحث عند إعداد مقياس المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مقياس جريشام وأليوت، حيث قدم جريشام وأليوت [27] أداة اسمها نظام تقدير المهارات الاجتماعية، وتتمتع هذه الأداة بخصائص سيكومترية عالية جداً، وتشمل ثلاثة أبعاد رئيسة تقيس المهارات الاجتماعية والسلوك المشكل والكفاية الأكاديمية، وتصلح هذه الأداة مع الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ويصلح كل بعد فيها كمقياس مستقل في التعرف على المشكلات التي يواجهها التلميذ.

وتجدر الإشارة أن الباحث استخدم البعد الخاص بالمهارات الاجتماعية فقط، والذي يتألف من ثلاثة مقاييس فرعية تمثل أبعاداً للمهارات الاجتماعية، لكل بعد من الأبعاد عشر فقرات وهذا المقياس يبدأ من الفقرة (1 - 30)، ويقوم المعلم بتقدير سلوك الطفل على نحو متدرج يتكون من (1 - 2 - 3) والأبعاد الثلاثة لمقياس المهارات الاجتماعية هي:

(8 إلى 15). التلميذ 78 على مقياس المهارات الاجتماعية في الدراسة الحالية. 3- توكيد الذات: ويقصد بها قدرة التلميذ على إظهار سلوكيات

المبادرة مثل الاستفسار من الآخرين عن المعلومات، وتقديم نفسه للآخرين، والاستجابة لأفعال الآخرين ويشار إليها في العبارات من (16 إلى 26). ويتكون تصحيح المقياس من ثلاثة خيارات (نعم- أحياناً- لا) تأخذ الدرجات (3-2-1) على التوالي، لتصبح أقل درجة يحصل عليها التلميذ 26، وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المهارات الاجتماعية:

جدول 2

معاملات الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده (ن = 22) باستخدام معامل ألفا لكرونباخ، وباستخدام معامل سبيرمان براون للتجزئة النصفية

الأبعاد	معامل ألفا لكرونباخ	التجزئة النصفية
التعاون	0.83	0.85
اتباع القواعد والتعليمات	0.74	0.89
توكيد الذات	0.82	0.89
الدرجة الكلية	0.92	0.94

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات المقياس مرتفعة، مما يدل ذلك على تمتع المقياس بثبات عال. وأن جميع القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001).

صدق مقياس المهارات الاجتماعية عبارة موزعة: صدق المحكمين

قام الباحث بعرض عبارات وأبعاد المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة، وقسم علم النفس والصحة النفسية بجامعة الإمام محمد بن سعود، وجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية. وبعد

التعديلات التي تم إدخالها على المقياس، أصبحت الصورة النهائية مكونة من (26) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين نحو 98%. ثانياً: الصدق الذاتي

تم حساب صدق المقياس باستخدام الصدق الذاتي، وجاءت قيمة معامل الصدق تساوي (0.96) مما يدل ذلك على تمتع المقياس بصدق عال. ثالثاً: الاتساق الداخلي: ويقصد به ارتباط درجة العبارة بدرجة البعد الذي تنتمي له.

جدول 3

مدى ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه ومستوى الدلالة في البعد الأول " التعاون "

رقم العبارة	البعد الأول	معامل ارتباط العبارة بالبعد	مستوى الدلالة
1		0.756	0.01
2		0.779	0.01
3		0.868	0.01
4	التعاون	0.868	0.01
5		0.638	0.01
6		0.846	0.01
7		0.814	0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط

المحسوبة دالة إحصائيًا عند مستويات دلالة مقبولة.

جدول 4

مدى ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه ومستوى الدلالة في البعد الثاني " اتباع القواعد والتعليمات "

رقم العبارة	البعد الثاني	معامل ارتباط العبارة بالبعد	مستوى الدلالة
8	اتباع القواعد والتعليمات	0.812	0.01
9		0.745	0.01
10		0.846	0.01
11		0.833	0.01
12		0.752	0.01
13		0.716	0.01
14		0.730	0.01
15		0.860	0.001

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط

المحسوبة دالة إحصائيًا عند مستويات دلالة مقبولة.

جدول 5

مدى ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه ومستوى الدلالة في البعد الثالث " توكيد الذات "

رقم العبارة	البعد الثالث	معامل ارتباط العبارة بالبعد	مستوى الدلالة
16		0.817	0.01
17	توكيد الذات	0.755	0.01
18		0.822	0.01
19		0.864	0.01
20		0.752	0.01
21		0.744	0.01
22		0.792	0.01
23		0.833	0.001
24		0.878	0.001
25		0.789	0.001
26		0.829	0.001

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط

والألعب التي تحقق نمو في المهارات الاجتماعية وهذه المهارات هي:

المحسوبة دالة إحصائيًا عند مستويات دلالة مقبولة. مما يدل

على تمتع الاختبار بصدق عال.

- التعاون: ويقصد به مهارة التلميذ في معاونة أقرانه في المواقف الاجتماعية، واشتراكه في الأنشطة من حيث الإعداد والتنفيذ مثل المباريات والأنشطة.

البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية لعب الأدوار (إعداد الباحث):

- اتباع القواعد والتعليمات: ويقصد بها قدرة التلميذ على اتباع وتنفيذ القواعد المدرسية، والتعرف على معايير جماعة الأقران، وفهمها، وتنفيذها أثناء الأنشطة.

الهدف من البرنامج:

يهدف البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية إلى تدريب

- توكيد الذات: ويقصد بها قدرة التلميذ على إظهار سلوكيات المبادرة مثل الاستفسار من الآخرين عن المعلومات، وتقديم نفسه للآخرين، والاستجابة لأفعال الآخرين.

وإكساب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال استراتيجية لعب

الأدوار لبعض المهارات الاجتماعية من خلال مجموعة من

الأنشطة والألعاب التي تعمل على تحقيق هذا الهدف.

محتوى البرنامج: يشتمل البرنامج على مجموعة من الأنشطة

التوزيع العام لأنشطة البرنامج:

الدراسي 1437 / 1436 هـ .

صدق البرنامج والدراسة الاستطلاعية:

بعد إعداد الصورة الأولية للبرنامج التدريبي القائم على استراتيجية لعب الأدوار لتنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم قام الباحث بعرضه على مجموعة من المحكمين عددهم (7) من قسم التربية الخاصة وعلم النفس التربوي بجامعة سلمان بن عبدالعزيز، وجامعة الإمام محمد بن سعود، وقد تراوحت نسبة الاتفاق ما بين 89 إلى 100%. وهذا يدل على أن البرنامج يتمتع بصدق محتواه بدرجة واضحة. الدراسة الاستطلاعية للبرنامج:

اختار الباحث (22) من التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم بمدرسة على بن أبي طالب الابتدائية بالخرج بالمملكة العربية السعودية، وعرض عليهم ملخصاً لفكرة البرنامج وأهدافه وأهميته ومدى تفاعل التلاميذ مع الأنشطة المستخدمة من خلال استراتيجية لعب الأدوار، نظراً لما يتوفر فيه من عناصر التشويق والمتعة والبساطة عند تنفيذ الأنشطة. وتحديد عدد الجلسات وأوقاتها والمكان الذي سيعقد فيه التدريب والأدوات المستخدمة.

5. النتائج ومناقشتها

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي في المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية ". والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 6.

نتائج اختبار مان - ويتني وقيم (Z) في الاختبار البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية (ن = 22)

المهارات الاجتماعية	متوسط الرتب	إحصائي الاختبار	الاحتمال
المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	(Z)	Sig. (P. Value)
التعاون	17.00	- 3.998	0.001
اتباع القواعد والتعليمات	17.00	- 4.042	0.001
توكيد الذات	17.00	- 3.992	0.001
الدرجة الكلية	17.00	- 3.990	0.001

1- قسم الباحث البرنامج إلى ثلاث مراحل تدريجية لكل مرحلة هدف يتم تحقيقه عند الانتهاء من التدريب.
 2- استخدم الباحث التقويم المرحلي للتأكد من إتقان التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أعضاء المجموعة التجريبية لكل مهارة من هذه المهارات.
 3- عند التأكد من إتقان التلاميذ للنشاط والتأكد من تحقيق الهدف المطلوب - الدرجة التي تعكس تحقيق الطفل للهدف من النشاط- ينتقل الباحث والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم للنشاط التالي والمهارة التالية، حتي يتحقق الهدف العام للبرنامج وهو تحسين المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
 4- يتم إعادة تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية بعد مرور شهرين من التدريب للتعرف على مدى بقاء أثر التدريب (قياس تتبعي).
 5- يشتمل البرنامج على 19 جلسة مقسمة إلى مرحلتين بواقع جلستين أسبوعياً مدة الجلسة ما بين 40 دقيقة إلى 50 دقيقة.
 6- وقد ضمت كل جلسة من الجلسات ما يلي:
 - بدء الجلسة بتلخيص ومراجعة الجلسة السابقة.
 - مناقشة الواجب المنزلي (إن وجد) أو القيام به مرة أخرى كمراجعة وتقديم تغذية راجعة.
 - تحديد الهدف من الجلسة الاستطلاعية: بسط من خلال النمذجة والتوجيه.
 - تنفيذ التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للنشاط الجديد.
 - التعزيز والتدعيم (المعنوي والمادي).

وقد تم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الأول من العام

يلاحظ من نتائج هذا الاختبار أن قيمة P.Value تساوي 0.001 (0.1%) وهي أقل من مستوى دلالة (0.05). كما يلاحظ أن متوسط رتب المجموعة التجريبية أكبر من متوسط رتب المجموعة الضابطة في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية وفي الدرجة الكلية للمقياس، وبالتالي توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في المقياس البعدي لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس.

ويرجع ذلك بشكل مباشر إلى تعرض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أعضاء المجموعة التجريبية للتدريب على البرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة والقائم على استراتيجية لعب الأدوار، والذي ركز على مهارات التعاون واتباع وتنفيذ التعليمات وتوكيد الذات، وهي في مجملها تشير إلى المهارات الاجتماعية المستهدفة في هذه الدراسة.

إن ما قام به الباحث من إجراءات أسهم بشكل كبير في التوصل إلى النتائج الراهنة، ومنها أنه تم عرض البرنامج التدريبي على التلاميذ أعضاء المجموعة التجريبية على التلاميذ بل وساهموا في إعداده، حيث وضع الباحث بالاعتبار جميع مقترحات التلاميذ وتم مناقشتها معهم، لذلك أظهر جميع التلاميذ رغبة ودافعية في المشاركة في جميع الأنشطة والأدوار التي تسند لهم. كذلك اختيار كل تلميذ للدور الذي يريد أن يؤديه، حيث لم يجبر الباحث أي تلميذ على تقمص وأداء دور لا يرغبه. كما اتسمت الجلسة الأولى على الخصوص بالود والمحبة والتعارف بين الأعضاء والباحث والاتفاق على تحقيق الهدف من الدراسة.

وقد ساهمت الجلسات الخاصة بتنمية مهارة التعاون في تحقيق الهدف منها بشكل مباشر وهي الجلسات من الثانية إلى الثامنة، حيث كان لها أثر كبير في تحقيق روح التعاون والمشاركة الجماعية في تنفيذ المهام التي يقوم بها كل عضو (لعب الدور) مثل البائع في المقصف ومساعدته والمحاسب ومساعدته، كذلك المشاركة في تزيين الفصل وتوزيع الأدوار على

التلاميذ، بين معلق للزينة ومساعد ومن يقوم بلصق أوراق الحائط وتعليق البالونات، وإيضاً المشاركة في تنظيف الفصل منهم من يستخدم المكنسة ومنهم من يقوم باستخدام المعطرات ومن يرش المياه الخفيفة على أرضية الفصل باستخدام (الرشاش)، كما اشترك التلاميذ في مباراة كرة قدم موزعة الأدوار على التلاميذ من حارس المرمى وحتى خط الهجوم واختار كل تلميذ الدور والاسم المفضل له، كما اشترك التلاميذ لأول مرة في تقديم الإذاعة المدرسية كاملة من الإعداد والتنفيذ وتقديم فقرات متنوعة، كما اشترك التلاميذ في سباق الجري المتتابع الذي من الضروري التعاون بين أعضاء الفريق للوصول لخط النهاية في أقصر وقت ممكن. وأخيراً قام التلاميذ بتمثيل مسرحية على مسرح المدرسة بعنوان "يد الله مع الجماعة" وهي تشجع على التعاون من أجل تحقيق الهدف المطلوب.

ويرى الباحث أن هذه الأدوار المتنوعة التي قام بها التلاميذ ساعدت بشكل مباشر في تحسن مهارة التعاون بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أعضاء المجموعة التجريبية.

كما أن قيام التلاميذ بأنشطة وأدوار تتعلق بمهارة اتباع وتنفيذ التعليمات تنسم بالمتعة والبساطة والسهولة في التنفيذ أدى إلى تنمية هذه المهارة، ومن هذه الأدوار والأنشطة الجلسات من التاسعة إلى الثالثة عشرة، حيث تدرّب التلاميذ على تنفيذ واتباع التعليمات بصور عدة، منها تنفيذ واتباع التعليمات داخل الفصل وداخل المدرسة وخارج المدرسة، كما شارك التلاميذ في تنفيذ هذه الأدوار بأنفسهم فبعضهم قام بدور المعلم والمرشد الأكاديمي ومدير المدرسة وغيره. كذلك قيام التلاميذ بأدوار الأب والأم والأخ الأكبر والأخ الأصغر والتوجيهات التي تم توجيهها للأخ الأصغر عند ذهابه للمدرسة لأول مرة.

وبالنسبة للجلسات الخاصة بتوكيد الذات والتي تمتد من الجلسة الرابعة عشرة وحتى الجلسة السابعة عشرة، فقد اشتملت على أنشطة متنوعة تعمل على إظهار سلوكيات المبادرة مثل الاستفسار من الآخرين عن المعلومات، وتقديم نفسه للآخرين، والاستجابة لأفعال الآخرين، وهي أنشطة تصب في تنمية توكيد الذات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم أعضاء المجموعة

الحركات والإيماءات وتعبيرات الوجه دون التلفظ أو الشفاه. نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي في المهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدي". والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 7

نتائج اختبار ولكوكسون ومتوسطي رتب الدرجات وقيم (Z) للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية (ن = 22)

الاحتمال Sig. (P. Value)	إحصائي الاختبار (Z)	متوسط رتب		المهارات الاجتماعية
		الإشارات (-)	الإشارات (+)	
0.003	2.943 -	0.00	6.00	التعاون
0.003	2.949 -	0.00	6.00	اتباع وتنفيذ التعليمات
0.003	2.937 -	0.00	6.00	توكيد الذات
0.003	2.937 -	0.00	6.00	الدرجة الكلية

في ضمان استمرارية التلاميذ في المشاركة في جلسات البرنامج التدريبي المستخدم وكذلك ضمان الدافعية، فبمجرد استراة التلميذ في تنفيذ الأنشطة يحصل على الدعم سواء المعنوي، كالتصفيق أو الربت على الكتف أو المادي كالحلوى أو أكياس الشيبس، فكان كل تلميذ حريصاً إما على التنفيذ الجيد في أداء الدور للحصول على الدعم أو ضمان المشاركة في باقي الأنشطة المتبقية. وظهر ذلك خاصة في المجال الثالث: الأنشطة كالمشاركة في تزيين الفصل وتنظيفه، والمشاركة في مباراة كرة القدم، وسباق الجري المتتابع، وأنشطة المرح، وتمثيل لعبة التخمين التي تسأل عن الألعاب المفضلة لهم. نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القياسين البعدي والتبقي في المهارات الاجتماعية، وذلك بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج. وللتأكد من صحة هذا الفرض استخدم الباحث حساب قيم (Z) والجدول التالي يوضح ذلك:

التجريبية، ومنها أن يعطى التلميذ الوقت الكافي لتقديم أنفسهم من الاسم وحتى التحدث عن الأسرة والمدرسة والأصدقاء بينما يقوم الآخرون بتوجيه الأسئلة له ويقوم هو بالرد. وكذلك التخي الثاني: الأسئلة للتعرف على الشيء المختبئ خلف التلميذ المقدم للفقرة، وعن التعرف على الإيماءات وتعبيرات الوجه فيظهر ذلك في تقديم كل تلميذ للشخصية الكرتونية التي يحبها باستخدام

رتب الإشارات الموجبة أكبر من متوسط رتب الإشارات السالبة، مما يدل على أن متوسط يلاحظ من نتائج هذا الاختبار أن قيمة P.Value تساوي 0.003 (0.3%) وهي أقل من مستوى دلالة (0.05). كما أننا نقارن بين متوسط رتب الإشارات الموجبة والسالبة ويلاحظ أن متوسط درجات الأفراد في القياس القبلي أقل من متوسط درجاتهم في القياس البعدي، وهذا معناه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي، ومتوسطات القياس البعدي في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس لصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن جميع التلاميذ أعضاء المجموعة التجريبية قاموا بالمشاركة في تنفيذ جلسات البرنامج التدريبي ولم يتغيب منهم أحد، كما توافرت جميع الظروف التي تساعد على تنفيذ وإنجاح البرنامج ومنها تعاون إدارة المدرسة مع الباحث في كثير من الأمور مثل: (استخدام مقصف المدرسة - استخدام ملعب المدرسة - المشاركة في الإذاعة المدرسية - استخدام مسرح المدرسة) لتنفيذ جلسات البرنامج. كما كان للفنيات التي استخدمها الباحث دور واضح

جدول 8

نتائج اختبار ولكوكسون ومتوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي وقيم (Z)

الاحتمال Sig. (P. Value)	إحصائي الاختبار (Z)	متوسط رتب		المهارات الاجتماعية
		الإشارات (-)	الإشارات (+)	
1.00	صفر	0.00	0.00	التعاون
0.527	0.632 -	4.38	3.50	اتباع وتنفيذ التعليمات
0.194	1.300 -	2.83	1.50	توكيد الذات
0.119	1.561 -	4.60	2.50	الدرجة الكلية

6. التوصيات

1- ضرورة الاهتمام بجميع جوانب شخصية ذوي صعوبات التعلم وعدم الاقتصار على الجوانب الأكاديمية: نظرًا لما لباقي المكونات خاصة المهارات الاجتماعية من تأثير على الشخصية ككل.

2- تشجيع المدارس لتنظيم مزيد من الرحلات المدرسية التي يشارك فيها ذوو صعوبات التعلم لزيادة كفاءتهم ومهاراتهم الاجتماعية والنفسية.

3- ضرورة إشراك الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة المتنوعة بالمدرسة خاصة الإذاعة المدرسية والمسابقات الرياضية، لأنها تسهم في نموهم اجتماعيًا ونفسيًا على نحو سوي.

4- ضرورة أن يتم اكتشاف الصعوبات النمائية كالانتباه والإدراك في مراحل مبكرة كرياض الأطفال - تدخل مبكر - وذلك للحد من المشكلات الكثيرة المترتبة عليها.

5- ضرورة استخدام استراتيجيات كاستراتيجية لعب الدور والفنيات كالنمذجة والتعزيز التي تتسم بالتشويق والإثارة والتي تسهم في تعديل كثير من السلوكيات السلبية لديهم كالانسحاب الاجتماعي وعدم الثقة بالنفس.

بحوث مقترحة:

1- فعالية السيودراما في خفض السلوك العدواني للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

2- فعالية اللعب الجماعي في تحسين المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

3- فعالية استراتيجية التعليم التعاوني في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأثره على تحصيلهم

يلاحظ من نتائج هذا الاختبار أن قيمة P.Value أكبر من مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي فإن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لا يختلف عن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس التتبعي، وهذا معناه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس وذلك بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج.

يتضح من الجدول السابق أن الفروق لم تكن دالة إحصائيًا عند مقارنة نتائج المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي في المهارات الاجتماعية الثلاث وهي التعاون واتباع وتنفيذ التعليمات وتوكيد الذات.

وهذا يرجع إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أعضاء المجموعة التجريبية أتقنوا جميع الأنشطة والأدوار التي قاموا بها أثناء التدريب، حيث لم ينتقل الباحث من النشاط إلى الآخر إلا بعد التأكد من إتقانهم للنشاط وفهمه، كما أن الباحث ركز على ضرورة إعادة النشاط السابق قبل البدء في النشاط الجديد للتأكد من بقاء أثر التعلم، وهذا ما ساعد التلاميذ على بقاء أثر البرنامج فترة طويلة، وهذا يظهر من خلال الدرجات التي حصلوا عليها في القياس التتبعي.

وأخيرًا تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة براون وبيرجين [46] في أن اللعب والتفاعلات الاجتماعية مع ذوي صعوبات التعلم تعمل على تحسين المهارات الاجتماعية لديهم، كما تتفق هذه النتائج مع دراسة الزيادات وحداد [48] ودراسة القمش [50] ودراسة روبنسون [44] والتي أكدت على أهمية البرامج التدريبية في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم.

- الدراسي. [17] هالاهان، وجيمس كوفمان، وجون لويد، ومارجريت ويس، والزابيث مارتينز (2007). عمان: التعلم: مفهومها - طبيعتها - التعليم العلاجي (ط3). (ترجمة عادل عبد الله محمد). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. (الكتاب الأصلي منشور 2006).
- [18] محمد، عادل عبد الله (2005). الأهبة أو الاستعداد للمدرسة وقصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشر لصعوبات التعلم. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، 1(2).
- [19] محمد، عادل عبد الله (2006). قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم. القاهرة: دار الرشاد.
- [20] عبدالله، عادل وسليمان، محمد سليمان (2006). المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم. المؤتمر السنوي الثاني عشر، مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس.
- [21] الغريب، أسامة (2003). اضطراب مهارات الكفاية الاجتماعية لدى نوى التعاطي المتعدد والكحوليين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، مصر.
- [22] الصمادي، جميل محمود (1997). صعوبات التعلم والإرشاد النفسي والتربوي. المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس، مجلد 2، ص ص 1069-1081.
- [23] الجبار، عبد العزيز محمد (2002). المهارات الضرورية لمعلمي الأطفال ذوي صعوبات التعلم: أهميتها ومدى امتلاكهم لها. مجلة الملك سعود بالرياض المملكة العربية السعودية، 14(1)، 175-206.
- 4- فعالية برنامج العربية: ثم على استراتيجية التعلم التبادلي في تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- المراجع**
- أ. المراجع العربية**
- [3] الديب، محمد (2000). الفروق بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في بعض السمات الشخصية من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع 34، مصر.
- [4] السعيد، مصطفى (1997). بعض الخصائص النفسية والاجتماعية لذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء الجنس والمادة الدراسية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع 34، مصر.
- [5] هارون، صالح (2004). سلوك التقبل الاجتماعي لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم واستراتيجية تحسنه، مجلة أكاديمية التربية الخاصة، ع 4.
- [6] حسيب، عبد المنعم (2001). المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً، مجلة علم النفس، ع 59، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- [8] إبراهيم، عبد الستار (1998). العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث أساليبه وميادين تطبيقه، ط2، الدار العربية للنشر، القاهرة.
- [11] الخزاعة، أحمد (2007). المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان.
- [16] فرج، طريف (2003). المهارات الاجتماعية والاتصالية. دار غريب، القاهرة.

- [25] عواد، أحمد وشريت، أشرف (2002). تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعوقين بصرياً. مجلة التربية المعاصرة، ع 61، ص ص 103 - 186.
- [26] شاش، سهير محمد (2001). فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية بنظامي الدمج والعزل وأثره في خفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- [32] السمدوني، السيد (1991). مقياس المهارات الاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- [33] فناوي، هدى (1995). الطفل وألعاب الروضة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- [34] الناشف، هدى (2001) الأجنبية: التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- [36] بخش، أميرة (2001). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم. مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، ع19، ص 217 - 241.
- [37] سلامة، محمد وعطية، عبد الحميد (1991). الاتصال ووسائله بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- [38] شاذلي، عبد الكريم محمد (2007). لعب الأدوار. المجلة العلمية بكلية التربية بجامعة أسيوط، المجلد 23، ع2.
- [40] الزيات، فتحي (1998). صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية سلسلة علم النفس المعرفي، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- [41] السعيدة، ناجي (2004). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
- [42] أبو شقة، سعده (1994). تعديل بعض خصائص السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة طنطا، مصر.
- [45] الكافوري، صبحي (2001). فاعلية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في زيادة فاعلية الذات وتحسين السلوك الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة البحوث النفسية والتربوية، ع1، السنة 16، كلية التربية بالمنوفية، مصر.
- [47] شعبان، عرفات (2004). فاعلية بعض فنيات العلاج السلوكي في تعديل بعض المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة عين شمس، كلية التربية، القاهرة.
- [48] الزيادات، ماهر مفلح وحداد نهلا أمجد (2012) أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 13، ع4.
- [49] القرعان، منذر الخرشة وجهاد (2014). فاعلية برنامج إرشادي جمعي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتهقين بغرف المصادر في الأردن، مؤتمراً للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 29، ع 6.
- [50] القمش، مصطفى نوري (2014). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية السائدة عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مديرية تربية قسبة السلط دراسة شبه تجريبية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 12، ع 3.

- [10] Bursuch, W. D., & Asher, S. R. (1986). The Relationship between Social Competence and Achievement in Elementary School Children, *Journal of Clinical Child Psychology*, (15),41- 49.
- [12] Pavri, S.& Luftig, R. L. (2000). The social face of inclusive education: are students with learning disabilities really included in the classroom? *Preventing School Failure*, 45(1),8 – 14.
- [13] Crealock, C.& Kronick, D. (1993). Children and young people with specific learning disabilities guides for special education.(9), *Learning Disabilities Association of Canada, UNESCO*.
- [14] Forness, S., & Kavale, K. (1996). Training social skills deficits in children with learning disabilities: A meta- analysis of the search. *Learning Disabilities Quarterly*, 19,Pp.2-13.
- [15] Hagger, D., & Vaughn, S. (1995). Parent, teacher, peer and self-reports of the social competence of students with learning disabilities. *Journal of Learning Disabilities*, 28(4),205- 215.
- [24] Mercer, C. (1997). *Students with Learning Disabilities*,5th ed. New Jersey: Prentice-Hall ,Inc.
- [27] Gresham, F., & Elliott, S. (1990). *Social Skills Rating System*. Circle Pines, MN: American Guidance Service A.G.S.
- [28] Merrell, K. (1993). *School Social Behavior Scale*. Brandon, Vermont: Clinical Psychology Publishing Company.
- [29] Miller, R. (1995). On the nature of embarrassability: Shyness, social evaluation and social skills. *Journal of Personality*,63(2),315-339.
- [51] هارون، صالح (1996). مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة. رسالة التربية وعلم النفس، ع 20، ج1، الرياض.
- [52] الشيخ، سمية (1998). الفروق في الكفاءة الاجتماعية بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي بالبحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- [53] زيد، العربي (2003). فعالية التدريب على استخدام جداول النشاط المصورة في تنمية بعض المهارات للطلبة العاديين وأثرها في خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- [54] أحمد، سهير وبطرس، بطرس (2008). اختبار المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة، العلوم النفسية، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

ب. المراجع الأجنبية

- [1] Wallters, G. (2001). Learning disabilities short term memory a commentary. *Issues in Education*,7(1)103-104.
- [2] Bear, G., Mink, K. & Maninng, M. (2002). Self-concept of students with learning disabilities A meta analysis. *School Psychology Review*,31(3),405- 427.
- [7] Mandell, C. J. & Gold., V., (1984). Teaching Handicapped Students. *U.S.A, New York, Minnesota*.
- [9] Bruch, M. A., Bivet, K. M., Hunt, A. & Mchntps, J. B. (1999). Shyness and Sociotrophy, Additive and interactive relations in predicting concerns, *Journal of Personality*, (67),2.Pp 373- 406.

- [43] Bluechart, M., & Roy, Aeda (1995). Enter-personal competence, learning disabilities ,physical activities and program effectiveness. *Journal of Learning disabilities*.
- [44] Robinson, B. (1999). *The application of a formal social skills training program to enhance the social skills of a group of leaving disabled adolescents*, D.A.I,60 (4), 1841.
- [46] Brown, M., & Bergen. D., (2002). Play and social interaction of children with disabilities at learning / activity centers in an inclusive school. *Journal of Research in Childhood Education* ,v 17,n1.Pp.26- 37.
- [30] Kazdin, A. E. (2000). *Encyclopedia of psychology*, Oxford University press.
- [31] Jenkins, R. (1999). Social Skills, Social Research Skills Sociological Skills: Teaching Reflexivity. *Teaching Sociology*,(23).Pp.16- 27.
- [35] Drew, J.& Gelfand, M. (1997). *Understanding child behavior disorder*.3rd Edition- Harcourt Brace college publishers. New York.P367.
- [39] Danial, P. H (2001). *Identification and learning characteristics of learning Disabilities*. Virginia, University of Virginia press.

EFFECTIVENESS OF ROLE PLAY STRATEGY ON IMPROVING SOME SOCIAL SKILLS IN PUPILS WITH LEARNING DISABILITIES

AYMAN ELHADI MAHMOUD
Prince Sattam Bin Abdullaziz University

ABSTRACT_ *This study aims to examine the effectiveness of Role Play strategy on improving some social skills in pupils with Learning disabilities, social skills scale and a training program were administrated to 9 – 11 years old LD pupils with 75 – 83 IQ divided into two matched groups (i.e. experimental and control).*

Results revealed the presence of statistically differences in social skills between both groups in post-application favoring the experimental one, and the presence of such differences for experimental group in pre-and post-application favoring the post one. No statically significant differences were found between post application and follow-up for experimental group.

Keywords: *Learning Disabilities, Role Play, Social Skills.*